بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الخامس

نواتج التعليم الأساسي :

يسعى التعليم الأساسي بمحتواه ومضمونه الى تحسين العلاقة بين التعليم والعمل ، ويؤكد على الارتباط بين المحتوى والبيئة ، ويجمع بين المعارف النظرية والخبرات العملية التطبيقية ويحرص على ايجاد تكامل بينها ، ومن ابرز الاتجاهات العالمية في محتوى التعليم الأساسي ومقرراته وكتبه التأكيد على العلاقة بين التعليم والعمل ، وربط البرامج التعليمية بالقطاعات الاجتماعية والاقتصادية وعالم العمل ، وذلك من خلال تخصيص جزء من محتوى البرنامج المدرسي للمواد العلمية ، بحيث تقدم هذه المواد الموضوعات والمهارات اللازمة لفهم وتحقيق المشاركة الفعالة في حياة العمل المنتج في المجتمع وتطعيم المواد الثقافية بالمفاهيم والمهارات المتعلقة بالعمل المنتج ، وكذلك ربط الأنشطة المنهجية وغير المنهجية بهذه المفاهيم والمهارات ، وتوثيق الأربطة على اساس تنويع المجالات العملية و المهنية بما يتفق وظروف البيئات المحلية ومقتضيات تنمية هذه البيئات ، مع ترك هامش من المرونة في الاختيار من بين المقررات ، وذلك بهدف ايجاد علاقة وظيفية بين المحتوى والمقررات و الكتب وبين خصائص البيئة المحلية ، من أجل تحقيق الانتماء بين الخريجين وبيئاتهم ، والتعرف سلفاً على طبيعة النشاط الاقتصادي والاجتماعي القائم والمشكلات التي تواجهها واساليب علاج هذه المشكلات .

كما أن هناك اتجاهات نحو تحقيق تكامل بين النواحي النظرية والعملية في مقررات الدراسة وخططها ومناهجها ، وذلك بأجراء التغييرات اللازمة في المناهج وطرائق التدريس بحيث تتحول العملية التعليمية إلى عملية تعلم من خلال الأداء ، وتحقيق الارتباط بينها من خلال تحديد موضوعات مشتركة لها جوانبها الثقافية والعملية ، وتنفيذ مشروعات تربوية تتكامل فيها المعرفة النظرية بالمهارات العملية ، ومن أمثلة ذلك مشروع اليوم المفتوح ، ومشروعات جني المحاصيل مواسمها ، حيث يتاح للمتعلمين ممارسة مشرعات عملية داخل المدرسة وخارجها . ويزود التعليم الأساسي التلاميذ برؤية أوسع لبيئتهم المادية والثقافية المباشرة والبيئة الأوسع نطاقا ويمكنهم من اكتساب ممارسة القيم الديمقراطية المتعلقة بالتسامح والمشاركة وتحمل المسؤولية واحترام حقوق الآخرين وهو حافز لتنمية المعرف المهارات والمواقف إزاء التعليم و مما سيحدد مدى قدرتهم في المستقبل على الاطلاع بالواجبات التي ستفرضها عليها المدرسة وطبيعة اماكن العمل والأسرة والمجتمع فهو عملية مستديمة متسمة بالإبداع والإمتاع والترغيب لكونه موجه نحو العمل ، فالمنهج الدراسي للتعليم الأساسي يركز على التعاون بين الدارسين

بدلا من التنافس ، و على التفكير النقدي بدلا من الاستذكار وعلى التفاعل بدلا من التعليم القائم التلقين ، وان يوفر للدارسين فرصا كبيرة للانتفاع على نحو مرن وميسور بالمواد الموجودة في المدرسة وفي البيئة المحيطة بهم ولن يكون حلقة وصل بين التعليم وعالم العمل .

*** ومن نواتج التعليم الأساسي ما يأتي** :

1 - أساسيات العلوم الإسلامية الضرورية لحياة المسلم .

2- أساسيات فنون اللغة العربية .

3- تقدير التراث الوطني والعربي والإسلامي .

4- القدرة على التعاون والتواصل و البحث و الاستقصاء .

5- مهارات التعليم الذاتي والتوصل إلى المعلومات بأشكالها المختلفة.

6- كفايات التفكير العلمي الناقد والابتكار والإبداع والتذوق الجمالي .

7- معرفة جيدة بالرياضيات والعلوم ومهارات استخدام الحاسوب .

8- المام مناسب باللغة الانكليزية .

9- مهارات اتقان العمل وحسن توظيف الوقت .

10- المحافظة على الموارد الطبيعة وحسن استخدامها .

11- مهارات فنية ورياضية وموسيقية مناسبة.

12- مهارات حياتية بيئية من الواقع .

13- تكوين اتجاه ايجابي نحو ممارسة الأعمال اليدوية الحياتية واحترامها.

---

* كريم ناصر. (2012). التعليم الأساسي (مفهومه – مبرراته - ـأهدافه – صيغته). بغداد .

* الفتلاوي خالد راهي ، جنان محمد عبد الخفاجي ، ابتسام جعفر جواد الخفاجي ، (2014) نظام التعليم الأساسي ، الاردن ، عمان: الأردن : دار الرضوان للنشر والتوزيع .